جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين السعادة النفسية للأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص

" علم نفس تعليمي "

إعداد :

السيد حسين عطية عباس

تحت إشراف

أ. د سناء محمد سليمان

أستاذ علم النفس التعليمي

كلية البنات– جامعة عين شمس

أ. د نبيلة أمين أبوزيد

أستاذ علم النفس

كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

سورة المجادلة

الآية (١١)

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين السعادة النفسية للأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية

اسم الطالب: السيد حسين عطية عباس محمد

الدرجة العلمية: درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: علم النفس

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٨

سنة المنح :

كلية البنات للآداب والعلوم والتربي

قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: السيد حسين عطية عباس محمد

عنوان الرسالة: تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين السعادة النفسية للأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية

الدرجة العلمية: درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص علم نفس تعليمي)

لجنة الإشراف:

أ.د / سناء محمد سليمان	أ.د / نبيلة أمين أوزيد
أستاذ علم النفس التعليمي	أستاذ علم النفس
كلية البنات– جامعة عين شمس	كلية البنات – جامعة عين شمس

لجنة الحكم والمناقشة:

أ.د / سناء محمد سليمان– أستاذ علم النفس التعليمي– كلية البنات–جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ.د / نبيلة أمين أبوزيد– أستاذ علم النفس – كلية البنات–جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ.د / أسماء عبدالمنعم ابراهيم – أستاذ علم النفس – كلية البنات–جامعة عين شمس (مناقشاً داخلياً)

أ.د / أحلام حسن محمود– أستاذ الصحة النفسية– رئيس قسم الصحة النفسية–كلية التربية–جامعة الاسكندرية (مناقشاً خارجياً)

تاريخ البحث: / / ٢٠١٨م

الدراسات العليا

ختم الاجازة	أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٨م	/ / ٢٠١٨م
موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٨م	/ / ٢٠١٨م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، أما بعد:

يشرفني أن أقدم كل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتورة / سناء محمد سليمان** أستاذ علم النفس التعليمي بكلية البنات جامعة عين شمس، حيث كان لتوجيهاتها وآرائها السديدة الأثر البالغ في إثراء الدراسة، وخروجها بصورتها النهائية، فلها مني خالص الشكر والتقدير، وجزاها الله عني خير الجزاء، وأدام عليها الصحة والعافية.

ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاعتزاز إلى **الأستاذة الدكتورة / نبيلة أمين أبوزيد** أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس، فلها مني جزيل الشكر وأسمى معاني الاحترام والتقدير على معاونتها ومساعدتها ورعايتها العلمية، وأدعو الله أن يحفظها من كل مكروه.

وإن لمن دواعي الشرف والسرور أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذتين الفاضلتين، **الأستاذ الدكتورة أسماء عبدالمنعم ابراهيم** أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس، و**الأستاذ الدكتورة أحلام حسن محمود** أستاذ الصحة النفسية رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الاسكندرية، وأشكرهما على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وكلمات شكر وعرفان إلى شريكة حياتي **زوجتي الغالية** التي كانت دوما دافعاً لي، والتي ساندتني وأعانتني على إتمام هذه الرسالة، والذي كان لتشجيعها وتحفيزها أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل.

وأخيرا أقدم خالص شكري وتقديري إلى كل من وجه، أو ساهم، أو أبدى رأيه تجاه دراستي العلمية، ولكل من دعمني في إنجاز هذا العمل.

الباحث

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: السيد حسين عطية عباس

جهة الدراسة: جامعة عين شمس – كلية البنات – قسم علم النفس.

عنوان الدراسة: تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين السعادة النفسية للأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (تحمل المسؤولية، توكيد الذات، الإدراك الوجداني، وضبط النفس) لدى عينة من الموهوبين بالمرحلة الابتدائية لتحسين درجة الشعور بالسعادة لديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذا للمجموعة الاستطلاعية و(٥٠) تلميذا للمجموعة الوصفية، و(٦٠) تلميذا للمجموعتين (التجريبية الضابطة) بواقع (٣٠) للمجموعة التجريبية و(٣٠) للمجموعة الضابطة من الموهوبين المسجلين في الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي، وتم ضبط متغير العمر الزمني والذكاء للمجموعتين (التجريبية والضابطة). واستخدم الباحث اختيار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن (أعده للعربية: عبدالفتاح القرشي،١٩٨٧)، ومقياس المهارات الاجتماعية: إعداد : إليوت وغريشام (Elliott & Gresham,1990) (ترجمة "حنان عبدالله عنقاوي،٢٠٠٤")، واستخبار السعادة للأطفال (إعداد: نهى علي عوض أحمد ٢٠١٢)، وبرنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين السعادة للأطفال الموهوبين (إعداد الباحث). وتكون البرنامج التدريبي من (٣٠) جلسة تدريبية، طبقت فيه العديد من الفنيات والاستراتيجيات التدريبية وهي (التمثيل ولعب الأدوار، التعزيز، العصف الذهني، أسلوب المناقشة، أسلوب حل المشكلات، أسلوب النمذجة، أسلوب إعادة السرد، التعلم التعاوني، التعلم بالملاحظة)، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة إجمالاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والشعور بالسعادة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ومقياس استخبار الشعور بالسعادة، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على التدريبات والأنشطة في تحسين بعض المهارات الاجتماعية والشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة، في حين لم تسفر نتائج الدراسة التتبعية عن وجود فروق بين درجات القياس البعدي والقياس التتبعي بعد مرور شهر ونصف على مقياس المهارات الاجتماعية واستخبار الشعور بالسعادة، مما يدل استمرار تأثير البرنامج على عينة الدراسة، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، نتيجة لعدم تعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية – الشعور بالسعادة – الموهوبين

Abstract of the study

Title: Development of some social skills as an input to improve the psychological happiness of gifted children in primary school

The present study aimed to develop some social skills -responsibility, self-assertiveness, emotional awareness, and self-control) among a sample of gifted students in primary school to improve their happiness.The study sample consisted of 40 students for the survey group, 50 for the descriptive group, 60 for the experimental group, 30 for the experimental group, and 30 for the group of talented students enrolled in the(fourth, fifth and sixth grades), And the age and intelligence variables of the two groups (experimental and control) were adjusted. The researcher applied the following tools:

1- Raven Progrssive matrices Scale (Colored) (Elliott & Gresham,1990) (prepared for Arabic by Abdel-Fattah Al-Qurashi, 1987)

2- Social Skills Scale: (Translation and Standardization of "Hanan Abdulla Anqawi, 2004")

3 – Children's Happiness Questionnaire (Prepared by: Noha Ali Awad Ahmed 2012)

4 - Training program to develop some social skills as an input to improve happiness for gifted children (prepared by researcher)

The training program consisted of (30) training sessions, in which many techniques and strategies were implemented (acting and role playing, reinforcement, brainstorming, discussion, problem solving, modeling, narrative, cooperative learning, observational learning, and this study was based on descriptive method and experimental method approach with two equal groups, one experimental and the other control.

The results of the study in a positive relationship between social skills and happiness, as well as statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the tribal and remote performance in favor of the post performance of the social skills scale and the sense of happiness measurement. Improvement of some social skills and a sense of happiness in the sample of the study, while the results of the sequential study did not result in differences between the degrees of distance measurement and follow-up measurement after a month and a half on the scale of social skills and Intelligence had a feeling of happiness, which shows the continuing impact of the program on the study sample.

The results of the study showed that there were statistically significant differences between the experimental group and the control group in the measurement of the experimental group, due to the failure of the control group to the activities of the training program.

Keywords: social skills - feeling happy - gifted

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الغلاف	أ
الآية القرآنية	ب
صفحة العنوان	ج
صفحة العنوان (تاريخ البحث)	د
شكر وتقدير	هـ
المستخلص باللغة العربية	و
المستخلص باللغة الأجنبية	ز
قائمة المحتويات	ح
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٩
أهمية الدراسة	٩
مصطلحات الدراسة	١٠
محددات الدراسة	١٢
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	١٤
المبحث الأول: المهارات الاجتماعية	١٥
أولا: مفهوم المهارة	١٥
ثانيا: تعريف المهارات الاجتماعية	١٦
المهارات الاجتماعية كسمة	١٦
المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي	١٧
المهارات الاجتماعية من منظور معرفي	١٨
المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي معرفي	١٩
المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي	١٩
ثالثا: أهمية المهارات الاجتماعية	٢١
رابعا: مكونات المهارات الاجتماعية	٢٣

الموضوع	الصفحة
خامسا: دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية	٢٨
سادسا: دور المدرسة في تنمية المهارات الاجتماعية	٢٩
سابعا: طرق وأساليب تعلم المهارات الاجتماعية	٣٠
المبحث الثاني: السعادة النفسية	٣٥
أولاً: مفهوم السعادة	٣٥
ثانياً: مكونات السعادة	٣٨
ثالثاً: عوامل الشعور بالسعادة	٣٨
رابعاً: شروط السعادة ومصادرها	٤١
خامساً: السعادة من منظور إسلامي	٤٢
سادساً: خصائص الشخصية السعيدة	٤٢
سابعاً: أنواع السعادة	٤٣
ثامناً: أسباب ومقومات السعادة	٤٤
تاسعاً: معوقات وأسباب عدم السعادة	٤٥
عاشراً: زيادة الشعور بالسعادة	٤٥
المبحث الثالث: الموهوبون	٤٦
أولاً: مفهوم الموهبة	٤٦
ثانياً: تعريف الموهبة	٤٧
ثالثاً: خصائص الأطفال الموهوبين	٥٢
رابعاً: حاجات الأطفال الموهوبين	٥٦
خامساً: مشكلات الأطفال الموهوبين	٥٧
سادساً: الكشف والتعرف على الأطفال الموهوبين	٦٠
سابعاً: طرق وأساليب الكشف عن الموهوبين	٦١
ثامناً: رعاية الموهوبين	٦٢
تاسعاً: البرامج التربوية لرعاية الموهوبين	٦٣
تعقيب عام	٦٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: دراسات سابقة	٦٧
أولاً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين	٦٨
ثانياً: دراسات تناولت برامج تدريبية للموهوبين مع التركيز على المهارات الاجتماعية	٧٠
ثالثاً: دراسات تناولت السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية	٧٢
تعليق على الدراسات السابقة	٧٣
فروض الدراسة	٧٤
الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة	٧٦
أولاً: منهج الدراسة	٧٧
ثانياً: عينة الدراسة	٧٩
ثالثاً: أدوات الدراسة	٨٢
١-اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن	٨٣
٢-مقياس المهارات الاجتماعية	٨٥
٣- استخبار السعادة للأطفال	٨٧
٤- برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية	٨٩
رابعاً: إجراءات الدراسة التجريبية	١٠٧
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٠٨
الفصل الخامس: نتائج الدراسة.. ومناقشتها	١٠٩
الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة	١١٠
الفرض الأول .. ونتائجه	١١١
الفرض الثاني .. ونتائجه	١١٢
الفرض الثالث .. ونتائجه	١١٥
الفرض الرابع .. ونتائجه	١١٦
الفرض الخامس .. ونتائجه	١١٧
الفرض السادس .. ونتائجه	١١٩

الموضوع	الصفحة
الفرض السابع .. ونتائجه	١٢٠
ملخص نتائج الدراسة	١٢١
توصيات الدراسة	١٢٢
بحوث مقترحة	١٢٣
مراجع الدراسة	١٢٤
أولاً: المراجع العربية	١٢٥
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٣٥
ملاحق الدراسة	١٤٠
ملحق (١) ا اختيار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن	١٤١
ملحق (٢) مقياس المهارات الاجتماعية	١٤٣
ملحق (٣) استخبار السعادة للأطفال	١٤٧
ملحق (٤) برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين السعادة النفسية للأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية..	١٥٠
ملخصات الدراسة	١٩١
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٩٢
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	١٩٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة	٧٨
٢	الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء) ن= (٣٠) لكل مجموعة	٨٠
٣	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية	٨١
٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس السعادة النفسية	٨٢
٥	معاملات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية	٨٦
٦	قيم معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية	٨٧
٧	جلسات البرنامج التدريبي	٩٨
٨	الوصف الإحصائي لمستوى المهارات الاجتماعية كما تقاس بمقياس المهارات الاجتماعية للمجموعتين التجريبية والضابطة ن=(٣٠) لكل مجموعة	١١٠
٩	الوصف الإحصائي لدرجة الشعور بالسعادة كما تقاس باستخبار السعادة للأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة ن= (٣٠) لكل مجموعة	١١١
١٠	معامل ارتباط "بيرسون" بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمهارات الاجتماعية (الأبعاد . الدرجة الكلية) ومتوسطات درجاتهم في استخبار السعادة للأطفال	١١١
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد الفرعية . الدرجة الكلية)	١١٣
١٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد الفرعية . الدرجة الكلية)	١١٥
١٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي لمقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد الفرعية . الدرجة الكلية)	١١٦
١٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاستخبار السعادة للأطفال	١١٧
١٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاستخبار السعادة للأطفال (الدرجة الكلية)	١١٩
١٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي لاستخبار السعادة للأطفال (الدرجة الكلية)	١٢٠

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:

بالرغم من أن التلاميذ الموهوبين يتسمون بعدد من السمات، ولديهم مستوى مرتفع من الذكاء، إلا أنهم يعانون من بعض المشكلات الانفعالية والاجتماعية، والتي تحتاج إلى عناية خاصة، ولعل ضعف بعض المهارات الاجتماعية مثل (تحمل المسؤولية، توكيد الذات، الإدراك الوجداني، وضبط النفس) لدى الموهوبين نابع من قلة البرامج المقدمة لهم، ومن الفارق في مستوى الذكاء بينهم، وبين أقرانهم ممن هم في نفس العمر، وهذا يتطلب العمل على رفع مستوى مهاراتهم الاجتماعية وصولا للرضا النفسي والسعادة النفسية.

ويمثل الطلبة الموهوبون والمتميزون ثروة وطنية في غاية الأهمية، ومن واجب المجتمع عدم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية، بل إن المجتمع مطالب باستثمار مواهب أبنائه حتى تسهم في رفاهة وتنمية وضمان أمنه واستقراره، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن حاجة هؤلاء الطلبة للرعاية والاهتمام لا تقل عن حاجة الطلبة العاديين، وإن الإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم ربما تعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء، كما أن رعايتهم لا تقتصر على مجرد إعداد البرامج التربوية أو التعليمية التي تعنى بتنمية استعداداتهم العقلية ومواهبهم الخاصة فحسب وإنما يجب أن تكون هذه الرعاية رعاية شاملة من النواحي العقلية المعرفية والجسمية والمزاجية الانفعالية والاجتماعية وبما يحقق لشخصياتهم النمو المتكامل المتوازن، حتى يستمر الموهوب في تميزه وإبداعه. (نايفة حمدان الشوبكي،٢٠٠٥: ٢)

ويعد الطلبة الموهوبون عماد الأمة ورصيد كل مجتمع متقدم، وتتسابق الدول في استقطاب العقول المبتكرة لما لهم من الأثر في الحياة والتأثير في المجتمع، فهم قادة الغد ومؤسسو المجتمع في مجال العلم، ونجاح الطلبة الموهوبين يعتمد في الدرجة الأولى على كيفية تفاعلهم مع الأحداث والأشخاص المحيطين بهم، واهتمت الكثير من الدراسات بالطلبة الموهوبين ووجهت الاهتمام بالدرجة الأولى على المتغيرات التي تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وبدأت تسود الآن البحوث التي تربط بين قدرات الفرد العقلية وصحته النفسية وشعوره بالسعادة والرضا عن الحياة لما لها الأثر الأكبر على حياة الطالب الموهوب.

والموهوبون يتميزون بخصائص نفسية وسلوكية ومعرفية تميزهم عن غيرهم من أقرانهم ولكن من الغريب أن تكون الخصائص الإيجابية للأطفال الموهوبين سببا في معاناتهم من صعوبات ومشكلات نفسية واجتماعية، وخاصة إذا تواجد هؤلاء الأطفال في سياقات اجتماعية غير قابلة أو مرحبة بتلك الخصائص ولا يتوفر فيها متطلبات تتعهدها وترعاها. (محمود فتحي عكاشة،٢٠٠٥: ٥٠)

وبالرغم من قدرات الموهوبين العالية وتميزهم في جوانب متعددة إلا أنهم يواجهون عددا من المشكلات التي تحد من توفير الخدمات التربوية المناسبة لهم، فبالإضافة إلى التنكر لحاجاتهم الخاصة فإنهم غير محبوبين

من قبل كثير من المعلمين على عكس الاعتقاد السائد، كما أنهم يتعرضون إلى الانتقاد والعزلة الاجتماعية من قبل أقرانهم. (عبدالرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد،٢٠٠١: ٢)

والمشكلات السلوكية التي يتعرض لها الموهوب قد تكون ناتجة عن عدم التكافؤ بين القدرات الانفعالية والاجتماعية للطفل الموهوب وقدراته المعرفية والعقلية، ويرجع ذلك إلى أن النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين يسير بمعدل أبطأ مقارنة بنموهم العقلي وذلك بسبب وعيهم المعرفي وارتفاع مستوى ذكائهم.

(Silverman, 1997: 42)

ونجاح الطفل في اكتساب وتنمية مهاراته الاجتماعية يساعد على تحسن قدراته في إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة والاندماج مع جماعات الأقران والاقتراب من جماعات الكبار في طمأنينة وألفة، مما يؤدي إلى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحية. (أنور زيزت، ٢٠٠٧: ٣٠)

وتمكن المهارات الاجتماعية الجيدة الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية. كما تساعده على تجنب نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به وحلها إن حدثت ومواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة ومن ثم الشعور بفعاليته الذاتية نتيجة لذلك وتخفف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة.

(طريف شوقي فرج، ٢٠٠٣: ١٨)

ويؤكد جونسون (Johnson, 2005:132) أن الاختلاف بين التلاميذ الموهوبين وأقرانهم العاديين يدفع بنا إلى إعداد برامج خاصة بهم حتى يمكنهم تجنب ما قد يتعرضون له من مشكلات قد تعوق نموهم وتعمل على تشخيص هذه المشكلات وعلاجها حتى لا تعوق توظيف وتفعيل قدرات وإمكانات التلاميذ الموهوبين.

وتكمن أهمية المهارات الاجتماعية أيضاً في أنها مجال هام لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال كما تعد مؤشرا جيدا للصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال كما تساعد المهارات الاجتماعية الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والبالغين كما أنها تساعد الطفل على تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبهم وتعاونه وتعاطفه معهم بالإضافة إلى قدرتها على تشجيع الأطفال على المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء واحترام رغبات الغير.

(كريمان محمد بدير، ٢٠٠١: ١٣٢)

وتعتبر العلاقات الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤثر في السعادة، ويأتي ضمنها العلاقات الأسرية مع الزوج، والأولاد، والإخوة، والأخوات، والأصدقاء وغيرها. فيجب أن نبتعد عن العزلة والأنانية ونكون مصدراً لسعادة الآخرين، والعلاقات الاجتماعية تكتسب أهمية متميزة في إشعارنا بالسعادة، بسبب ما تقدمه لنا من الدعم النفسي فترفع معنوياتنا، كما أن مشاعر السرور للمشاركة الجماعية تشيع في النفس البهجة والفرح والسعادة.

(سناء محمد سليمان، ٢٠١٠: ٦٥-٦٦)